

تزامن انهيار الامبراطورية الرومانية القديمة مع تغيير النظرة الى الشذوذ الجنسي مرة أخرى حيث بقي السماح به معلنا حتى القرن الثالث عش و جاءت بعد ذلك حركة التصحح البروتستانتية و التي غيرت بعض الشيء في هذا الأمر حيث عاقب الاسپانيون الشاذين بالخصي بينما عاقب الفرنسيون من يضبط بفعل الشذوذ للمرة الأولى باستئصال الخصيدين و المرة الثانية باستئصال القضيب و المرة الثالثة بالاعدام حرقا ، و الملك هنري الثامن جرم الشذوذ في انجلترا سنة 1533 م . و عاقب مرتكبه بمصادره الاملاك و القتل واستمر الحكم بالاعدام حتى بداية القرن الثامن عشر بينما صدر اول حكم بالاعدام حتى بداية القرن الثامن عشر بينما صدر أول حكم بالاعدام على الشاذين في الولايات المتحدة في فلوريدا 1566 م و بقيت هذه الاحكام حتى 1779 م عندما سقطت ولاية فرجينيا حكم الاعدام عن ممارسي الشذوذ و استبدل بالاخفاء.